

الرحمة لا تنزع إلا من شقي



أحمد عبدالله الشاوش

●، الرحمة لفظ عام وشامل يدخل في معناها كل ما هو خير للإنسان والحيوان والنبات وغيره، وفي الإسلام لها مفهوم خاص وقد وردت في القرآن الكريم في أكثر من موضع ولها أكثر من معنى حسب ما ورد في سياق النص القرآني فالرحيم صفة لله عز وجل والرحم هو الحنان والعطف والود ونحوه، والدليل على أن الرحمة صفة لله تعالى هي قوله تعالى « ورحمتي وسعت كل شيء » الأعراف، وهذا اللفظ أكثر وروداً في القرآن الكريم والرحمة بمعنى الجنة والنوبة، والعدل والنصر والمحبة والخير والعفو..

والرحمة بمعنى المطر: يروى أن الخليفة عبدالله بن مروان أثناء حجه في مكة ومع عمر بن العزيز رضي الله عنهما نزل المطر فضرب رعد وبرق ففرع وخاف الخليفة عبدالله وضحك عمر بن عبدالعزيز فقال الخليفة عبدالله بن مروان أتضحك يا عمر: فقال نعم، فقال عبدالله: ما يضحك: فقال عمر إذا كان البرق والرعد من رحمة الله فكيف يكون غضب الله فتبسم عبدالله. فهكذا هي رحمة الله.

ولذلك فإن الرحمة لها معانٍ ودلالات لا تعد ولا تحصى، والشرائع السماوية كلها ما هي إلا رحمة بالعباد، فنزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم مبلغاً النبي بالرسالة بلغ النبي صلى الله عليه وعلى آله

والرحمة لا تنزع إلا من شقي والبعيد عن الله عز وجل وتعاليمه وعدم اجتناب نواحيه وتنزع الرحمة منه كما تنزع الروح من الجسد حال الموت وشقاوته وشدته وغلظته وعدم الرفق بالآخرين والتجبر عليهم.

وأخيراً نسال الله عز وجل الرحمة والمغفرة والعق من النار أنه سميع مجيب.

Shawish22@Gmail.com

بدء تشغيل قطار المشاعر المقدسة منتصف رمضان استعداداً لموسم الحج



● يبدأ التشغيل التجريبي لقطار المشاعر المقدسة من منتصف شهر رمضان الجاري وحتى شهر ذي الحجة، حيث إن القطار سيعمل الياً ويدون سائق لاختبارات الإشارات للتشغيل الحقيقي؛ وذلك استعداداً لنقل الحجاج في موسم الحج المقبل ليعمل القطار بكامل طاقته 100%.

ويبلغ عدد القطارات التي ستعمل القطار بين عرفات والمزدلفة ومنى 17 قطاراً منها 15 في الخدمة واثنان احتياطيان، ويكل قطار 12 عربية وكل قطار طاقته ثلاثة آلاف حاج.

ويقف القطار في تسع محطات في منطقة المشاعر المقدسة وثلاث محطات في عرفات ومثلها في مشعري منى والمزدلفة، وجرى تجهيز هذه المحطات بكافة وسائل الراحة وكل محطة تستوعب 12 ألف حاج وهي على شكل خيام.

ويقول مدير المشروع المهندس فهد أبو طربوش قطار المشاعر سوف ينقل المعتمرين العام المقبل للمسجد الحرام طوال العام من المواقع الجديدة التي نفذتها وزارة الشؤون البلدية والقروية على طريق الطائف، إلى جانب نقل سكان منطقة العوالي والمناطق المجاورة لها؛ بهدف تخفيف الازدحام من حركة السيارات في المنطقة المحيطة بالحرم المكي الشريف، وخاصة بعد أن جرى حجز سيارات المعتمرين في هذه المواقع. وسيتم في المرحلة الأولى النقل بواسطة القطار من المواقع إلى محطة الجمرات ومنها إلى الحرم عبر الأوتوبيسات ثم العودة للمحطة ومنها إلى المواقع لحين تنفيذ المرحلة الأخرى التي ستصل إلى الحرم ومنها إلى محطة قطار الحرمين. وقال أبو طربوش إن إنجاز هذا المشروع الضخم واستغرق سنتين وهو على أحدث المواصفات والتقنيات العالمية من أجل خدمة ضيوف الرحمن.. ويضاف هذا المشروع الحيوي إلى سلسلة مشاريع خدمة ضيوف الرحمن منها جسر الجمرات وإنشاء الخيام المطورة والمضادة للحرائق وتنفيذ شبكة مكافحة الحرائق ومشروع تصريف السيول وعمل السدود والاتفاقيات والجسور لطريق الملك خالد الذي يتم من خلاله نقل حركة السيارات دون الدخول للمشاعر ومكة المكرمة.

متابعة/ خالد الاكوع

● يبدأ التشغيل التجريبي لقطار المشاعر المقدسة من منتصف شهر رمضان الجاري وحتى شهر ذي الحجة، حيث إن القطار سيعمل الياً ويدون سائق لاختبارات الإشارات للتشغيل الحقيقي؛ وذلك استعداداً لنقل الحجاج في موسم الحج المقبل ليعمل القطار بكامل طاقته 100%.

ويبلغ عدد القطارات التي ستعمل القطار بين عرفات والمزدلفة ومنى 17 قطاراً منها 15 في الخدمة واثنان احتياطيان، ويكل قطار 12 عربية وكل قطار طاقته ثلاثة آلاف حاج.

ويقف القطار في تسع محطات في منطقة المشاعر المقدسة وثلاث محطات في عرفات ومثلها في مشعري منى والمزدلفة، وجرى تجهيز هذه المحطات بكافة وسائل الراحة وكل محطة تستوعب 12 ألف حاج وهي على شكل خيام.

ويقول مدير المشروع المهندس فهد أبو طربوش قطار المشاعر سوف ينقل المعتمرين العام المقبل للمسجد الحرام طوال العام من المواقع الجديدة التي نفذتها وزارة الشؤون البلدية والقروية على طريق الطائف، إلى جانب نقل سكان منطقة العوالي والمناطق المجاورة لها؛ بهدف تخفيف الازدحام من حركة السيارات في المنطقة المحيطة بالحرم المكي الشريف، وخاصة بعد أن

رفيقاً وشاهداً

● لا يعترف بالأنساب ولا بالأصحاب.. حين يحضر يصبح على الجميع احترامه والتعامل معه برسمية لا تختلف بين ثري وفقير ولا بين سيد وعبد ولا شريف ووضيع، كلهم يجب أن ينصاعوا لأوامره ويلتزموا بقواعده ومن شذ في النار.

وحده عندما يهل تفرح المآذن والصوامع والفقراء وأبناء السبيل، ويصبح ليله أكثر ابتهاجاً ونهاره أقل غلظة. يحسب له الناس الأيام حتى يأتي وينشغلوا بحسابها حتى يذهب، ومثلما يفرحون لقدمه يفرحون لذهابه ويحتفلون لذلك.



معين النجري

هو السيد بين أقرانه.. يداه مبسوطتان وبيته مفتوح وكرمه يصل إلى أبسط الأشياء، ورغم كل المدايح التي سطرها الإنسان له وكل الهيلمان الذي يجيد المسلم صنعه احتفاءً به إلا أن الحقيقة تقول أننا إلى الآن لم نقدره حق قدره ونجهل الإمكانيات التي منحها إياها الرب، وفضل عن باقي رفقته. لو اجتهدنا في إعطائه حقه واختفاء الشر وساد الخير وفتحت السحاب أفواه قريبها لتجود على الأرض بما يحييها ويعيد لها رونقها، فقط قليل من العمل مقرونا بكثير من الإيمان حتى نحصد الجائزة المؤجلة، وحده من امتار بتأجيل المقابل إلى الحياة الأخرى لأن الرب أراد ذلك وحتى يجعلنا أكثر إيماناً بما نقوم به من أجل أنفسنا لا من أجل أحد.

رمضان وحده خصه الله بهذه الفريضة، واحتفظ الخالق سبحانه بأجر هذه الفريضة لنفسه يجزي بها العباد يوم لا ينفع مال ولا بنون، وبما أن الكريم أحد أسماء الله الحسنى وهو لا يضع أجر من عمل. فنحن على ثقة بان جزاء هذه الفريضة عظيم، وعظمة هذا الشهر من عظمة العبادات وحجم مضاعفتها عند الله سبحانه، لذلك فقط أصبح رمضان هو سيد الشهور والضيف المنتظر الذي يدعو الناس ربه من أي بلغهم أيامه حتى يكفروا عن ما قد فات ويستعدوا لما هو آت.

إذا هو يستحق كل هذا الجليلة التي تسبق أيامه يستحق أن نراقب هلاله ونختلف حول رؤيته من عدمها.. يستحق أن نعد أيامه ولياليه... ويقال قديماً كان الناس يقسمون السنة إلى ست أشهر وداع وأخرى استعداد لاستقباله. نقول اليوم هذا الكلام ونحن أبعد ما نكون عن تطبيقه لكن مادامنا نتذكر هذا الفضل العظيم ولم نجهله بعد أو نتجاهله أحسب أننا ما نزال بخير.

كن رفيقاً علينا يا صديقي.. وشاهداً لنا..

فرصة لتتذكروا!

د. محمد بن محمد الحربي

● نحمد الله تعالى على فضله أن بلغنا شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن، خير شهور السنة، وموسم للاستزادة من الخبرات، واختبار قدرتنا على الصبر، والحلم، وضبط النفس تجاه تصرفات الآخرين، رغم حرارة الجو، والشعور بالظما.

× رمضان فرصة مواتية لتتذكر من لم يمهله أجله لإدراكه، ومن لم تسعفه صحته ليحظى بصيامه وقيامه.

× لتتذكر بأن الصيام لا يعني الامتناع عن الطعام والشراب فحسب، بل حفظ الجوارح عن الرفث والصخب والسياب. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب، فإن سابه أحد أو قاتله فليقلل إني امرؤ صائم (صحيح البخاري).

× لتتذكر إخوة لنا بحاجة لمن يعينهم في مآكل، أو مشرب أو مسكن، أو مغرم، من الذين لا يسألون الناس إلحافاً رغم ما بهم من خصاصة، ورمضان فرصة

للتعاطف معهم، يتضاعف فيه ثواب البذل والعطاء عنه في بقية الشهور.

× لتتذكر أن نعهد العزم لاستثمار أوقات هذا الشهر الكريم بالصيام والقيام وقرآنة القرآن، فهي مجرد أيام معدودات قد لا يمكن تعويضها في السنوات القادمة.

× لتتذكر ألا يكون حظنا من صيامنا الجوع والعطش، ومن قيامنا الشهر والتعب.

× لتتذكر ألا نجعل هذا الشهر مرتبط بالإسراف في المآكل والمشرب، وهو ما يجعل ربات البيوت يكمنن طوال الشهر لإعداد أصناف متنوعة، قد لا يستهلك إلا اليسير منها، مما قد يتسبب في عدم توفر أوقات كافية لهن لتلاوة القرآن الكريم، وأداء العبادات، لحرصهن على إرضاء أنواق جميع أفراد الأسرة.

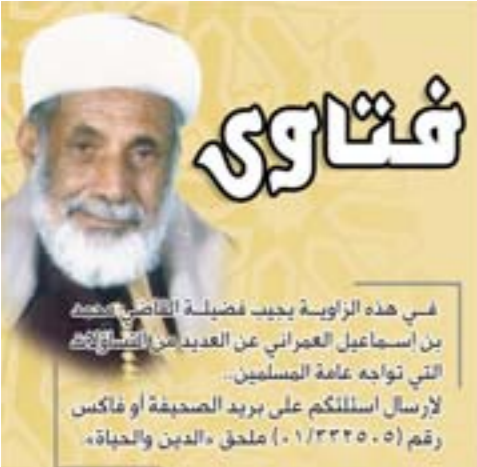
× لتتذكر.. ونتساءل: لماذا يخض شهر رمضان المبارك دون سائر الشهور بكم هائل من مسلسلات كفتاء السيل، ضررها أكبر من نفعها؟ ليس هناك

اعتراض على الترفيه الهادف البريء، لكن لتتخيل كيف سيكون الحال لو عرفنا بأن عدد القنوات الفضائية العربية يصل لأكثر من (500) قناة، وكل واحدة منها ستقدم للمشاهدين (3) مسلسلات على أقل تقدير، ليصبح المجموع (1500) مسلسل! فكيف سيبقى لدينا من الوقت لتنمتع بروحانية هذا الشهر الكريم، ونؤدي فروضه وواجباته المطلوبة منا على النحو الذي يرضي ربنا عناء؟

× لتتذكر كل ذلك، ثم نحمد الله تعالى على أن من علينا بإدراك رمضان، وتدعوه سبحانه أن يمن علينا بصيامه وقيامه، وأن يجعلنا والدينا والمسلمين من عتقاء النار، ومن أهل الفردوس الأعلى.

كلمة أخيرة: أدرك تماماً بأن كل فرد في مجتمعنا يعي كل ذلك، لكنها كلمات لمجرد الذكرى ليس إلا، وكاتبها أولى بها من غيره.

كل لحظة وحضراتكم بخير.



في هذه الزاوية يجيب فضيلة الأستاذ الدكتور بن اسماعيل العمراني عن العديد من الأسئلة التي تواجه عامة المسلمين.. لإرسال أسئلتكم على البريد الإلكتروني أو فاكس رقم (٠١/٤٢٢٥٠٥) ملحق «الدين والحياة»

كفارتان

□ رجل جامع اهله في يومين مختلفين من نهار رمضان.. فهل يلزمهما كفارة واحدة عن اليومين أم يلزمهما كفارة عن كل يوم؟
- الجواب: كفارتان.

نعم عليه كفارة

□ رجل زنا -والعباد بالله- بامرأة في نهار رمضان.. فهل يجب عليه كفارة أم لا؟
- الجواب: نعم بالاولى والاخرى لأنه ما وجب في وطء الزوجة وجب في الزنا بالاولى والاخرى لأن كلة (إبلاخ فرج في فرج) لا فرق إن لم يكن بالاولى والاخرى.

زكاة الديون

□ السائل (ع.ن) من محافظة عمران يسأل عن مسألة الرجل الذي له ديون عند آخرين هل عليه أن يزكي عليها بالرغم أنه لا يستفيد منها.. أفيدونا هل يجب عليه ذلك؟
- الجواب: واجب عليه إذا كان مرجواً رجوعه أما إذا كان الدين ميؤوساً منه فلا يجب الزكاة فيه.

أنواع الطلاق

□ نسمع أن هناك نوعين من الطلاق طلاق صريح وطلاق كناية.. فما الفرق بينهما؟
- الجواب: الصريح ما لا يحتمل غيره مثل: أنت طالق والكناية ما يحتمل الطلاق وغيره مثل قول الرجل: إلهي باهلك.

فضلاً للجميع

□ السائل (جمال ناجي العروي) من أمانة العاصمة بعث سؤالاً يقول نسمع عن فضل الصلاة في المسجد الحرام وإنها بمائة ألف صلاة.. فهل يصدق هذا الفضل على من يأتي من خارج مكة أم على أهل مكة أو المقيمين لها أيضاً؟
- الجواب: المعلوم أن فضل الصلاة بالمسجد الحرام يعدل (١٠٠.٠٠٠) صلاة في ما سواه لكل من صلى بالمسجد الحرام لحديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم القائل: (صلاة في المسجد الحرام تعدل مائة ألف صلاة فيما سواه وصلاة في مسجدي هذا بالف صلاة فيما سواه).. الخ الحديث واللفظ أع من أن يكون من ساكني مكة أم أفاقي (أي من غير الساكنين) وفضل الله واسع والله أعلى وأعلم.

إعداد: عبداللطيف حزام الصعر

أمريكي يزعم مستخدمه facebook بـ 27 مليون بريد!

■ واشنطن. وجهت الى مواطن أميركي تهمة إرسال 27 مليون بريد مزعج "سكّام" إلى مستخدمي موقع فيسبوك الاجتماعي. وذكر بيان لوزارة العدل الأميركية أن ساندنورد والاس "43 عاماً" من لاس فيغاس سلّم نفسه قبل يومين إلى عملاء مكتب التحقيقات الفدرالي "آف بي آي" في كاليفورنيا، بعدما كانت هيئة محلفين فدرالية في سان خوسيه وجهت إليه عدة تهمة احتيال ونشاط مرتبط بعناوين بريد إلكترونية.

ووجهت إلى والاس المعروف بـ "ملك السكّام" "البريد المزعج" أيضاً ثلاثة اتهامات بالضرر المتعمّد لكمبيوتر محمي وتهمة محاولة ارتكاب جنائية.

وأوضح بيان الوزارة أن لائحة الاتهام تشير إلى أنه بين نوفمبر/ تشرين الثاني 2008 حتى مارس/ آذار 2009 نفذ والاس مخططاً لإرسال بريد مزعج إلى مستخدمي فيسبوك وقد أرسل أكثر من 27 مليون بريد عبر خوادم فيسبوك تأثر بها 500 ألف حساب. ونفى والاس التهم التي تصل عقوبتها إلى السجن 10 سنوات. وقال الادعاء أن البرنامج الذي طوّره والاس يقوم على وضع رسائل على "تجران" مستخدمي فيسبوك تدعوهم إلى زيارة موقع حيث يضعون تفاصيل تتعلق بحسابهم وبذلك يقوم البرنامج بسرقتها.

وكان فيسبوك رفع دعوة على والاس عام 2009 وأمره قاض فدرالي بعدم اللجوء إلى شبكة كمبيوتر فيسبوك إلا أن المدعين أشاروا إلى أن والاس انتهك هذا الأمر عدة مرات لاحقاً. "يو بي آي"

أعلى هيئة دينية سعودية تنفي إجازة مسلسل 'الحسن والحسين'

■ الرياض: نفى عضو هيئة كبار العلماء في السعودية الشيخ قيس المبارك، ما تناقلته بعض الفضائيات عن أنه أجاز عرض المسلسل الديني "الحسن والحسين" المثير للجدل.

وقال المبارك في تصريح نشرته صحيفه "اليوم" السعودية، الأحد، الماضي لم تحدث عن مسلسل معين بعينه غير أنني كتبت من قبل بضرورة وجود ضوابط لتمثيل شخصيات الصحابة.. وأضاف إنه يجوز تمثيل أدوار الصحابة "بضوابط". وأشار المبارك إلى حصول تشويه في كثير من الأفلام التاريخية، حيث مثلت بطريقة لا تعكس حقيقة التاريخ لا في اللباس ولا في طريقة الحديث ولا في كثير من التصرفات.

وشدّد المبارك على أن للتمثيل أثراً كبيراً على النفس فهو يقوم بما لا تقوم به الكتابة ولا ما يقوم به الكلام. "يو بي آي"



جراحون أتراك يجرون أول عملية زرع رحم

● أنقرة- أجرى جراحون أتراك أول عملية زرع رحم في العالم وذلك في جامعة أكدينز بمدينة أنطاليا التركية. ونقل وكالة "أنباء الأناضول" عن رئيس جامعة أكدينز البروفيسور إسرافيل كورتجيف إعلاناً عن نجاح فريق برئاسة البروفيسور عمر أوكان المتخصص في جراحة التجميل الترميمية في زرع رحم في أحشاء مريضة في الـ 21 من العمر.

وأكد كورتجيف أن "الجراحة كانت ناجحة والمريضة تتعافى بسرعة". وأضاف "في أيلول-سبتمبر 2010، أجرينا أول عملية زرع ذراعين في العالم والآن نستعد لجراحة زرع وجه".

يشير إلى أن الجراحين يعتبرون زرع الرحم أمراً صعباً لأن الرحم عضو معقد تزوده بالدم 4 شرايين صغيرة جداً بحسب معايير زرع الأعضاء ما يزيد من خطر الإصابة بتخثر الدم. "يو بي آي".

